

صحيح ابن خزيمة

767 - أخبرنا أبو طاهر نا أبو بكر قال وهو ما حدثناه محمد بن رافع حدثنا شريح عن النعمان حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث Y أنه أتى جابر بن عبد الله هو ونفر قد سماهم فلما دخلنا عليه وجدناه يصلي في ثوب واحد ملتحفا به قد خالف بين طرفيه ورداؤه قريب منه لو تناوله أبلغه قال : فلما سلم سألناه عن صلاته في ثوب واحد فقال : أفعل هذا ليراني الحمقى أمثالكم فيفشو عن جابر رخصة رخصها رسول الله A إنني خرجت مع رسول الله A في بعض أسفاره فجئته ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلى ثوب واحد قد اشتملت به وصليت إلى جنبه فلما انصرف قال : ما السرى يا جابر ؟ فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال : يا جابر ما هذا الاشتمال الذي رأيت ؟ فقلت : كان ثوبا واحدا ضيقا فقال : إذا صليت وعليك ثوب واحد فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به